

صوت الحرير والوطن

قرأنا في جريدة «الشرق» التي تصدر في تونس ما يأتي :

قد جادت قريحة الشاعر الاديب الشيخ سالم حميدة الاكودي احدينا المتطوعين بجمع الزينة المدهور بقميص قصيدة الحكمي التركي تليق بك التي ترجمها الى العربية

ثابتة الشرق الاستاذ الشيخ محيي الدين الخطيب

وحيث انه قد سبق لرشد الامه نشر الاحل احببنا ان نكتب قراءاتنا بغير التحميس الزايق والى القراء انصه الفائق

تابع ما قبله

الا فانزوي يا زق كل سفالة الا فاعرين ياغرب كل ضلالة

الا فاندثر يا شخص كل ندالة فحن بنو عثمان نسل سلاله

قد اختمرت بالدم قلوبا وقاليا

اذا كانت الاشعار شرا مصيبة فقد كانت للانصاف دهرا حبيبة

كما كانت للاسلام بنتا نجية ونحن بنو عثمان كنا كتيبة

ابى الله الا ان تكون كتابيا

انلنا شمس العلم انور قوله وجلنا لدى الطعان اظمن جولة

وصنا منار العدل في كل دولة فسدنا وشدنا دولة ذات صولة

وعدنا وعاد الدهر اصلع شائبا

اما من دم البغاة فاضت كئوسنا وهل لجند الارض نلت رهوسنا

اما في بلاد الغرب نارت شمسنا ونحن بنو عثمان عزت قفوسنا

نفضل عن ذل الحياة القواضيا

اغضنا بحور الارض في وسع رفدنا فاصبح كل حر خاطب ودنا

ونلنا من الاشعار غايه قصدا نفضل ترب القبر في حفظ مجدا

على زربة الدل الخيم دائبا

فقم ايها التركي قومة افطن وحرط الكفاح ليث موطن

وهاجم قطع البني في كل معطن فلا تخش من حرب تحرير موطن

ولو صبت الدنيا عليك مصابيا

وخذ من بحور العلم كل فضيلة وكن في جنود الجند خير فضيلة

فما عيشة الجبان غير رذيلة وهل رجل من اجل روح ضئيلة

عن الدود للارطبان يجهل هاربا

فليست حياة الحر غير كراثة يصيدها الفخار بين مضاث

تأمل ثبات الصقر عن خير باعث اذا ما اصاب الطير سهم مجاث

واصبح مجروحا واصبح لاغيا

وصاده بالنساح وحش ابن آتما واصبح من كلب الظلوم مصانما

فلا يأسن من عجز رب فقادما بطير وقد سالت قواده دما

كما سال من اناقي الدم ساكبا

دع الجبن للاولى به قد نصحو غروب ذوي الفساد والبني انصح

ولا تسالن بالله تايا ارجع فاسود خيل القتل عندي مرجع

على القيد القافاذر ان كنت حليبا

افضل ان امسى شهيدا محظرا وايض ان اكون رفاك نهر

والمن عيش القتل والقتل والدمر فادهر داهمني بجيشك وانظر

اكن جاهرا ان كنت يادهم مايا

هلوت زوالي فلك بعد فلكه والفتن ان اللال اشنع موة

يفارقت دل الملك في كل فرصة لعل دهره ان اخر لدة

اراهما بالمال فوق المزابا

فليس سلطان الملك غير دماره وما تاجه الموهوم غير اماره

على خبث واحتشار كل اماره فلا تذكروا لي بعدها من وزارة

ولا تذكروا صدرا بئيل الناصبا

وما مقصدي ان رمت فيه افادة سوى ان اتل سيفه الطغاة ارادة

اعيد بها نقر البلاد اعادة هو الوطن المشوق يشبه عادة

لشاهنا تولى الاماني كواذبا

رايت سهام البين تفذ فيهم فاسرعت نحو الكف والليل ادم

فالقيتها تزور كالشمس عنهم تبيهم عليهم وهي تسخر منهم

وما اتقذت من شقة البين نادبا

فنت بها وجد اوجبا تاجيها واحر منها الظلم قبرا ولجبا

نفضت بها خربا وعدت مضربا تنزمت لاخلوها لدي ولا ربا

ولكن قمع الظلم القاء واجبا

فل من بيد النذل نصحا موقرا فلعن بالدمور كي لايجفرا

ههه يرى الشعب رايا موقرا فياظلا حاذر بنفسك ان ترى

لثناانا الابطال ويك محاربا

لغازر حديد السيف من زعمائهم وعلم جلال الحق في حكائهم

ولا تجسر ان تثور تحت ستمائهم فسيفك ان جردته في دمائهم

تجده بغيران الحية ذاتيا

ومصدق بوعد الله اصدق بارهيه ومن ينهر الجمهور في كل طاري

وقطع قيود الرق قطع مبرا فلا تصور نحو حرية امرهيه

بظلمك الا ان يموت المرابا

فما مثلك الضعيف يملك فيدها ولا مثلك الحقير يسلب مجدها

ولولت لاستبدلت بالقرب بعدها وكنت قديرا ان تجرد بعدها

من البشر الادراك والعقل غامبا

وليس املاك الشعب غير خباصة ولا في اضطرار الفكر نيل سياسة

وما حريات الشعب غير كياسة فبك يا «حرية» شبه (ماسة)

وما الضغط يا (ماس) بزمك ذاهبا

رويدك يا قوت القلوب فثينا بالملك ياسر الحياة ملكتنا

لرفقا بذاك الروح من قد سلبنا فاواه يا (حرية) كم سحرنا

وجنت من السحر الحلال غرابا

هرينا من الجور العتيق ومكره وابنا على رغب الوشاة بقره

وفزنا على عبد الجند وضره نجونا من الظلم العجيب وامره

ثشنا باسم الشقي منك نجابا

سمحك يا روح الشعوب اذبتنا وسترك ياسر الوجود هتكنا

لانك سر السر في نقر وفنا فاواه يا (حرية) كم جذبتنا

وليس قلوب الناس غيرك جذبا

فايان يا (حرية) نرحمنا وبالموت والقتال هل تسفيننا

وبالثلث والبناق هل تسعيننا سالك ان لايجل الدهر بيتنا

وبين عيون الحن منك حواجبا

فله ما ابى روادك سافرا وفه ما اسى سداك باهرا

وفه ما ارض سلطانك قاهرا سالك ان تبي جالك ظاهرا

لانظار هذا الشعب مادام شاعبا

ماشكوا اليك المجر يا بيجية القري عسى ان تلوي الدهر لا تنكرا

فل سابق التاريخ منا وما جرى ويا امل المستقبل الياس كم سري

على الناس اوسري عليهم غياما

فكنت لهم خير عتاد وموتة واذهبت عنهم كل حقد واخنة

وللدهم بالعلم افضل ننة فاقذبتهم من اسرهموت وصحة

وبصيرتهم حتى استلذوا التواثبا

حباك الاله العرش من بحر فضله وخصك من روح السلام مجله

فاورث الوجود عنوات ظله فحكك اقلده على الكون كله

فامرك هذا اليوم اصبح غالبا

اغاب جليل الشأن ذكرك للاملا واطهر عاشيق عن عصاة الولا

وخصك بالافشوني الناس والجللا ومان الاله العرش جددك والفللا

ولاوت مظالمها ولا زلت ظالبا

ترى الناس ماسرنا بغيرون خلفنا وان نحن اومان الى الناس ولقوا

ولا عن الا عزنا فامر له ويا لانا نصف الدليل فقصص - البرزخ

الطبعة المصرية بيروت المذير المنشول «مكة»

صاحب الجريدة ومدير سيرتها

محمد الباقور

يساعد في تحرير البلاغ غيبة من رجال الاصلاخ

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ

محل الاداره

في الطبعة المصرية - شارع رأس المذون

البلاغ

بيروت الخميس في ١٥ شوال سنة ١٣٢٩

JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE

الموافق ١٩٩١

الى الجهاد في سبيل الله

الحرب الرافضة

بين دولة الخلافة وحكومة البابا

اتقوا خفايا وثقلا وجاعلوا بالوالمكم واتقوا في سبيل
الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون
«القرآن الكريم»

اما والله والرسل الكرام

ويتك خير بيت للانام

لما كانوا وسيفك ذو انتقام

بمادل جهم مناسا جميعا

ما فقه الاغيار يكيدون للاسلام

والكنايد، وينصبون للسلمين المصائد، حتى

ملوا وملنا من هذا العناء المستر او الخداع

المزجج بطلاء الحب الكاذب، والانسانية

البراقة، فطوحوا بدولة التليان وهي حكومة

البابا اكبر رئيس ديني للتصارى لتعذر

بدولة الخلافة الاسلامية المعطى وتمتثل

ولا يطرأ بليل الغرب تلك الولاية الاسلامية

الحضرة التي يفتا اهلها في حب الدين

ويريقون دماءهم في سبيل الدفاع عن

وطنهم المقدس :

فدبرت حكومة البابا بدولة الخلافة

دون باعث ولا سبب اللهم الا مجرد الطمع

والبغض للاسلام فمزأ بها المسلمون وازدورت

بها الدولة واودأت اليها انها سلاله اولئك

الابطال العظام الالى دوخوا اليونان

والرومان، ودكرو الصياصي والبلدان،

ورجموا يحملون لواء النصر والظفر ١١

اعلنت حكومة البابا الحرب على دولة

الخلافة الاسلامية فقابلتها هذه بقلب قد

من صخر، وجنان لا يترب الى الجرح

واجابت دول الغرب بما مضاه :

«عائنه يوجد بين الدول المعطى

بعضكم على بعضا، ويستبدل قوما على قوما ولا

لا يستأذنك ذلك الدين بوسن بالله واليوم

تضروه شيئا والله على كل شيء قدير

هناك دولة البابا قد اعتدت على

دولة الخلافة تريد ان تقطع من جثناها

قطعة عظيمة ولا تلت بقية الدول الصليبية

ان تحذو حذوها وتقتوا اثرها، فهل يرضى

المسلمون في انهاء الارض ان تحي خلافهم

من عالم الوجود ؟؟

ان الغربيين وان شئت قتل الصليبيين

يفنون ملاشاة الاسلام من عالم الاكوان

باعتنائهم المتواتر وضغطهم الشديد فهل

يقوى لدى المسلمين، ان يشاهدوا امام عيهم

هذا الانهلال المهين ؟

ان المبشرين دعاة الغرب هم ابطال

هذه المسألة المالية التي تمثل اليوم، مسيح

الكون ولا هم لولاء الا ان يطفوا نور الله

بافواههم «وفواههم» وبأبي الله الا ان يتم

نوره ولو كره الكافرون

اجل : ان الدين لا ينجو والاسلام لا

يفنى، مادام القرآن يتلى ويتنا فيه

من آيات الحضر على الجهاد في سبيل الله

وللوت تجاه الدفاع من الوطن ما هو عبدة

وذكرى قوم يشعرون ا

لا ترتاب في ان المسلمين عامة قد نغرت

احشائهم لهذه الرزية التي المت بدولة الخلافة

العظمى وهم ينتظرون صوت يفتي به الخليفة

ليزحفوا بنفوسهم واموالهم واولادهم

و يشعلوا حرا بضر وسكاند الكون خرابا .

بلى ! ان الامر اذا جلى، والخطب

اذا جلى، فاعلى امير المؤمنين الا ان

يشرف من قصره العظيم، ويهر بصوت

حال يقرع الكون باسمه قائلا : يا اولادي

المسلمين، الخليفة في خطر الخطبة في خطر

فيتركض اليه اربعة مليون من

النفوس يحملون قلوبهم ملوها الحب

والايمان وحسنوا حشوها بالبر والافانام

لا يستأذنك ذلك الدين بوسن بالله واليوم

لا يستأذنك ذلك الدين بوسن بالله واليوم

صاحب الجريدة ومديرها

نصوح بكديش

الاشتراك : عشرين ونصف في الولايات المتحدة و ١٥ في كندا
مصر وسوريا في ايران و ١٠ في فرنسا و ١٠ في تونس والجزائر
١٥ في رومانيا والهند و ١٠ في ثلاث سنغافورية في
جاوه وسنغافورة و ١٠ في بلاد في روسيا

القيمة تدفع مقدما

لا تعتبر سندات الاشتراك ما لم تكن مضمونة من الادارة والمسلم

الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله

علم بالمتقين - انما يستأذنك الذين لا يؤمنون

بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في

ريهم يترددون

نعم : ان كلة واحدة يفتي بها الخليفة

اليوم كافية لان يجيبه المسلمون ليك يا

امير المؤمنين ليك هاتنا طوع يدك وهناك

يتغير وجه الارض من طور الى طور، وينقلب

الكون من دور الى دور

فنحن نتصنع لدول الغرب ان لا

نضطرنا الى الاستصراع بالخليفة ليخرجنا الىنا

ذلك اللواء الخطير بل العلم العظيم الذي

ينصوي تحت بؤده اربعة مليون من

النفوس كلهم يجرأ بالحياة في سبيل عزه ونصره

« ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم

واموالهم بان لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله

فيقتلون ويقتلون »

« ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله وات بل

احياء ولكن لا تشعرون »

اننا نقف بالقم الآن عنده هذا الحد اعلمنا

ان دولة الخلافة في مقدورها الآن ان ترد

كبد المتدين، الى محروم، وانما يجوزها

المال، فالل هو الدرع الحصين الذي يقينا

من الوقوع في هوة القهر والذل، ولا

تقبل مسلما واحدا في قلبه ذرة من الايمان

يخل بنفسه او نفسه في سبيل المحافظة على

كبرى الدول الاسلامية بل دولة الخلافة

والدين، والله ولي المؤمنين

محمد الباقور

فخر الامه

الا لا يعلم الاقوام اننا نضعفنا واننا قد رتبنا

الا لا يعلم احد طينا نحن فوق جبل الجاهليتنا

كانوا السوف من الملاك ولولنا العاين طرأ احدينا

ملانا الله على ضايقنا وظاهر العزلة سدينا

لنا الدنيا ومن ارضي طينا

ويطعن من يطعن طينا

مصرين كلام

مصرين كلام

الحرب

بين دولة الخلافة وإيطاليا

قضي الأمر، ووقع ما كنا نخاذله واعانت الحرب بين الدولة العثمانية وإيطاليا وكانت البائدة في الاعتداء حكومة رومينا كالحين صدور العهد الماضي توقع شرًا من تدخل التليان في شؤون طرابلس الغرب ونعد هذا التدخل اعتداء ظاهرًا بل عداء بينا نخشى عاقبته وتخذر مقبته تطوحت إيطاليا في اعلان الحرب ولم تصبر واثبات فكر الدولة العثمانية في امرها بل هاجمتها هجومًا فجائيًا يصح ان يسمى غدرًا شأنًا بل خيانة فظيمة

وقد كان لهذا النبأ العظيم صدى هائل تجاوج صدها في أنحاء البلاد فعم الأهلين الذهول، وجسب البعض ان القتل هائلًا والحكومة تمزج لغربة الأمر، وهول الحادث بل لم يكن يدور في خلد احدهم العثمانيين ان حكومة رومنة تشهر حربًا عوانًا على دولة الخلافة أولاً لتعذر المواصلات بين الحكومتين وانعدام الحدود بين البلدين. ثانياً لفقدها اسباب الفخام ثلث الممالة اذ لا تذكر انه حدث ثور يفضى الى شرور منذ وجدت الدولتان ولكن هي البالي من الزمان حبالى تلدن كل عجيبة على ان الفكر السائد بين الامم قاطبة ان التليان مدفعون الى هذه الحرب العوان بايد صليبية تريد ان تملك دورًا يذكرنا في تلك الايام البربرية بل بالمصور الوحشية ولا ندرى النتيجة اموت ام حياة، وعز ام شقاء. ولكن المتحلي لنا من ماجر يات الحوادث ان الامة الاسلامية في هذه النازلة العظمى ستمتحن او تقوت

اما وان الحرب قد اعلنت فمجددنا ان نذكر نبذة عن طرابلس الغرب وعدد جارتها ومخلص الانباء البرقية التي وردت في الاسابيع الماضية ليكون قراءنا على بينة من تسلسل الحوادث

طرابلس الغرب ولاية عظيمة جداً واقعة في القسم الشرقي من بلاد البربر يحدها شمالاً البحر الرومي وشرقاً واه بنغازي ومصر جنوباً الصحراء وغرباً الصحراء وتونس مساحتها مليونان كيلومتر مربع

وسكانها يقربون من هذا العدد وهم اقوياء القلوب اشداء البنية يتفانون في نصرة الدين والدولة ونقسم هذه الولاية حسب الاصلاحات الادارية الى اربعة اقاليم (١) طرابلس الغرب وقاعدته مدينة طرابلس (٢) الجبل الغربي وقاعدته غدامس (٣) وهران وقاعدته مرزوق (٤) وخمس وقاعدته خمس (٥) وبنغازي وهو لواء مستقل وقاعدته بنغازي والمجموع ٢١ قضاء

اما المسافة بين هذه الولايات الاستانة فمسعة ايام وبينها وبين إيطاليا يومان وليس فيها من الاجانب سوى اربعة الاف من اهالي مالطة والف من الايطاليين ويقال ان اسباب طمع إيطاليا في طرابلس الغرب خوفها من ان تتمكن ألمانيا من احتلال الشاطئ الجنوبي من بحيرة تشاد لان هذه تحصل بفران ويطرابلس الغرب فيتم بذلك للامان ان يروا الى مستعمراتهم في اواسط افريقية بطريق طرابلس الغرب وهذا ما اهاب بالايطاليين ان يمتدوا ان طرابلس الغرب مسئلة حيوية لاهتمهم ودولتهم اذا لم يخلوها اخلت موازنة الدول في البحر المتوسط وهدتهم ألمانيا في كل حين، ذلك عذر التليان وهو عذر اقبح من ذنب اذاني شريعة تجيز لاخذ ان يختلس ملك غيره بحجة المحافظة على املاكه ولكن في القوة تختلج الاعذار وتأتي بالصعائب

على ان الدولة العثمانية شرحت بتوايا التليان السيئة وادركت ان وراء الامة مارواها وان ايد الامة تدفعها الى مقارعة هذه الخطوب فهزأت بها وبين يدفها وقابلها باعلان الحرب واليك اهم البرقيات الواردة في هذا الاسبوع

الإلاغ

اعلنت الحرب في ٢٦ ايلول غربي سنة ١٩١١ وبثت الحكومة العثمانية بالبرقيات الى ولاياتها تمل الاهلين بانها ستندرج متكة على الله سبحانه بجميع الوسائل وتبذل جل المساعي في سبيل المداخلة عن حقوق الملة العثمانية سقطت الوزارة في ٣٠ منه وعين سعيد باشا للصدارة وكامل باشا للخارجية وهما من رجال السياسة المحنكين فاملت الامة بتعيينهما خيراً

ارسل اهالي طرابلس الغرب برقية الى الاستانة موادها انهم يفاخرون منذ اجيال عديدة بارتباطهم رأساً بمقام الخلافة الاسلامية وانهم مستعدون لاراقة اخر نقطة من دمائهم في سبيل المحافظة على هذه العلاقة السامية ولو لم تعاونهم الحكومة على ذلك

وجاء من نظارة الداخلية امر بوجوب المحافظة على التبعية الاجنبية والايطالية ريثما يصدر قرار بطرد الآخرين

وردد امر اخر يمنع اصدار الفهم الحجري والبريت والشعوم من سواحل الالة باخرة كانت الالمانية وفي برقية لاحد القناصل في بيروت ان الاسطول الايطالي وهو مؤلف من ثلاثين قطعة اعترض الاسطول العثماني بالقرب من سائر ولما لم يكن الاخير من سبيل اطلاق القنابل على الاسطول الاتالي

فتفتح الطريق ففرقت مدرعتان ايتاليتان ثمن الواحدة تسعمائة الف ليرة وتخربت نسافتان ايتاليتان ايضاً واصيبت طورغود والدائرة مجديه بضر ولكن الاسطول العثماني فاز بفتح الطريق وخلص من شر الاسطول الايطالي

العدو قد نجحت على الصغور امام طرابلس الغرب وان باخرتين تحملان عساكر و ذخائر العدو قد اغرقتا في بروزه وهي قلعة عثمانية على شواطئ البانيا باتجاه سواحل إيطاليا الشرقية ثم جاء اشعار من الداخلية باطفاء القنارات التي تثار في السواحل ليلاً وان تعلق جميع الدوائر الرسمية الايتالية في بلاد الدولة عليه

وجاء من نظارة الحرية امر بوجوب جمع افراد الرديف بالسرعة وان تحرر تذاكر الجلب بأساسي الافراد المطلوبة وتسليمهم لدائرة الحكومة

وردد من فرقة الجنود المتطوعة في اطنة انهم قرروا ان يزحفوا بكل قواهم على إيطاليا التي تجرأت على سحق حيثة الامة العثمانية وتجترئة الوطن القدس اما موقف الدول تجاه هذه الحرب الطاحنة فهو موقف الشافي الشامت اذ يقال ان فرنسا وانكلترا ارسلتا جوابهما الى الباب العالي بشأن عمل الدولة الاخير وليس في هذين الجوابين ما يوافق الحطة العثمانية فان هاتين الدولتين تكران على إيطاليا عملاً ولكنها تقولان انها لا تستطيعان المداخلة في الوقت الحاضر غير انها ستعتمدان الى الوسائل الحية مع إيطاليا بمد ان تعيدها الحكومة العثمانية عن نواياها (١١)

وقول طين ان ألمانيا صرحت برغبتها في المداخلة اذا رأت فرصة سانحة ... وما يدل على غرور التليان ما صرح به جوليتي «وزير خارجية إيطاليا» من ان إيطاليا لاتوى اعتبار طرابلس الغرب كستعمرة بل كولاية تابعة لها

يستعد ٣٠٠٠٠ مصري لمجاربة الايطاليين في طرابلس الغرب كلكوتا: عقد المسلمون اجتماعاً احتجوا فيه على عمل إيطاليا وبرقوا الى الصدارة العظمى ورئيس المجلس النيابي بوجوب المقاومة بشات

وردد بعد ذلك من نظارة الداخلية اربع برقيات اهمها ما ياتي السفن التجارية الايطالية ومشمومتها الخاصة بالايطاليين يجب على الأمورين

مصادرتها وتوقيفها حيث يجدونها سواء كان في الجمار العثمانية او خارجاً عنها . اما الاشياء والاموال الخاصة بتبعة الدول غير المحاربة فلا يجب ان يؤخذ منها شيء . الا ما كان من الاشياء الحرة المتويته ربيها وورد مساء امس التلغرافات الآتية للشركة السورية

فينا . متى واصل الاسطول الايتالي اعماله في شواطئ البانيا تصدر الامور الى الاسطول النمساوي الحربي المجتمع في «بوليا» بان يشهر راية الحرب على ديزاوو وبروزه وقالوا

قدم قومندان الاسطول الايطالي مذكرة الى وكيل طرابلس الغرب يطلب بها تسليم الامة فاجابه ان يحسن الدفاع عنها لم تطلق القنابل على المدينة ولم تنزل الجنود الايطالية اليها

المظنون ان الاسطول الايطالي سيغادر مياه طرابلس الغرب لمحبوب الرج الشمالي بروزه . رست البواخر الايتالية على مسافة بعيدة منها ولم تطلق قنابلها عليها . سلايك . اناع مؤتمر تركيا الفتاة نشرة شديدة نسب فيها اعمال إيطاليا الى اللصوصية حاس الامة

ما كاد ينتشر اعلان الحرب في البلاد العثمانية حتى ثابعت الاعانات من افراد الاهلين وتعددت اللجان لجمعها في كل يوم وقادبلت الامة بمخافيرها على ميدان المساعدة الى حكومتها مما يشعروا ويملنا في آن واحد ان هذه الامة زالت حافظة لميزاتها وصفتها الاولى

في كل يوم ترد الانباء البرقية من الجهات معلنة قيام العثمانيين ببذل المال واستعدادهم للتطوع فيما لو اقتضت الحال حتى ان قضاء صيدا وهو من اعمال بيروت ولا يتجاوز عدد سكانه الثلاثين الفاً قد جمع بمقدار يومين ستة الاف ليرة وتناقل الناس خبراً موافاً ان خمس عائلات من دمشق تبرعن بمائة الف ليرة . وقد كان الناس عند بدأ الاعانات يدفعون الليرة والبرتين فصاروا الآن يدفعون بالمائة والمئات من الليرات عن طيبة نفس وسخاء كريم هذه الطلائع التي تشاهدها كل ساعة ناعينا تحملاً نعتقد انها بارقية اولى

الإلاغ

كلهلال القسي يبدو في اول يوم من الشهر القمري ثم لاتدور ايام الاسبوع دورتها الاصار بدراً كاملاً

وانا ندعو اخواننا المسلمين في افحاء الارض ان يسارعوا الى بذل نفوسهم ونفسيهم لمساعدة دولة الخلافة وان ما يهدد من اربحيهم ليحلنا ان نؤمل فيهم الآمال الكبار عليهم ولا سيما في مثل هذه المواقف الحرجة

القوة البحرية بنسبة اعلان الحرب بين الدولة وايطاليا يجدر بنا ان ننشر النبذة الآتية عن القوة البحرية العثمانية

اشترت الحكومة في الصيف الماضي دارعتين ضخمتين من الدوارع الامانية وفي شهر نيسان الماضي ابتاعت الحكومة من انكلترا مدرعتين تستوعبان ١٧٥٠ طنًا ومنذ ثلاثة اسابيع اوصت معامل انكلترا ايضاً على مدرسة من طرزدريدون وهذه المدرعة تستوعب (٢١٥٠٠) طنًا وستبني اثنا عشر في سنة ١٩١٣ وبذلك تكون الدولة العثمانية احزمت خمس مدرعات عظيمة وفي نية الدولة العثمانية استحصال مرفقة مجلس النواب على ابتاع مدرعة اخرى تستوعب (٢١٥٠٠) طنًا

ومنذ بضعة ايام ارسلت جمعية الاعانة المالية للاسطول العثماني مبلغ من النقود الى نظارة البحرية لاقتناء اربع طرادات . وقد علمنا ان هذه الطرادات ستبناها الحكومة العثمانية من حكومة امريكا وان المساومة ستجري على الطراد (ساراتوغا) (بروكلان) (اولبيا) (والايت)

منح الطراد (بروكلان) عام ١٨٩١ والطراد (ساراتوغا) عام ١٨٩٥ والطرادات (اولبيا) و (الالات) من عام ١٨٩٢ ويشعرب الطراد الاول ٨٠٠٠ طناً والثاني ٩٠٠٠ والثالث ٦٠٠٠ والرابع ٣٢٣٠ طناً

لم يكن عند الحكومة العثمانية حتى اليوم سفن من نوع الطرادات غير الطراد مجدية القسي التي في سنة ١٩٠٣ ويستوعب ٣٢٠٠ طن وغير الطراد مجدية ويستوعب ٣٨٠٠ طن

اما الآن لان الحكومة العثمانية سيكون لديها في مدة سنتين خمس سفن من الطراز الاول وسبع طرادات واحد واربعون سفينة منها اربع عشرة انشئت في معامل ألمانيا و ١١ منها صنعت في شاطيء الواقعة بينغ و ثلاثة في معامل كيبال من ألمانيا

وبجدة الصورة ستكون الدولة في زمن قريب مالكة لاسطول قوي تحسب حسابها الدول المجاورة وهذا قد جاء في بردياته ان الحكومة العثمانية ابتاعت من فرنسا ثلاث دوارع وعزلت على شراء الطرادات الاربع من انكلترا

التي تاتي بوع

السياسة الخارجية

والساسة المقربية

به قب العالم . ما يجري من الحوادث في بلاد المغرب يدفع واهما وكل قلق اعاء ان تكون النتيجة . اخره تلك الحوادث التي تجري في ذلك القطر التي الذي لم تنتشر خبراته حتى الآن ومن تأمل في كل ما يجري من الحوادث السياسية في زمننا الحاضر يرى ان رجال الاموال وصعاب الثروات اصبح لهم تأثير في حداث الامة منهم يستمرون العرص ليشيدوا من نفليات السياسة لانهم يتدخلون بالراض القروض واخذ الضمانات التي تجيز حكوماتهم حق المحافظة عليها لان فرنسا التي كان لها الشأن الاكبر في حوادث مراكش لم تكن لتقدر على مثل هذا التدخل السياسي والاحتلال الحربي ليل ان وضع القبولون الافرنسيون امهم في بلاد الغرب لما حدث فيها احد من الاحتلال تدخلت هذه بحجة الدفاع عن مصالح رعاياها والمحافظة على اموالهم

يذكر العالم الانساني تلك الذكرى المؤلمة ذكرى وقائع الدار البيضاء التي حدثت منذ بضع سنين حيث سقطت القنابل الانسانية ذلت البلد دون سبب سوى حادث حدث وهو قتل اثنين من العرب الفرنسيين الذين كانوا يشتغلون بمد السكك الحديدية واشتغلهم داخل مرفق تلك المدينة . فقامت يومئذ قيادة الفرنسيين وجاه اسطولهم يرسل قنابل على مدينة اهل المبحو فذا ثم طلبت حكومة فرنسا من السلطان ان يدفع مدد مصارف فرنسا يدها الى السلطان فافترض منها قرعاً طان انه يقدر على سده بقرائين يضربها على قبالة فاجت البلاد واضطربت وعنا بد اغراب على بلاد المغرب واعلما للاشياء الاذكية لان فرنسا - بين رأت ان الثورة قد بدأت في بلاد السلطان ارسلت جيشاً عرمرما راخلت بلادها بحجة الدفاع عن المصالح

ثم قامت اسبانيا مندفة بدافع الثورة والطمع في اخذ جزء من بلاد الغرب فارسلت جنداً من جنودها . جرت كل هذه الحوادث ولم تحرك انكلترا ساكناً لانها تاهدت فرنسا على ذلك في مقابل سكوت هذه عنها في مصر . فقامت ألمانيا وارسلت احدى بواربها لانهارت ان الدول الائمة على حثك معاودة امان برة قد خروا حرة المباحة الى هنا . يتهم تاريخ المسألة - المراكشية باختصار ثابوتهم بهم الغياري . الكرم كيف بدأ التدخل الاوربي وكيف اصبح بل من يدرك عن التبرير ان اول امتلاك البلاد الشرقية او ان الاقطار الاسلامية لا يكون الا بالاحتلال المالي

اولاً ثم الاحتلال الحربي ثانياً بخطط الاخير الاول وهايد بذلك الاحتلال المالي

الجزيرة . فقاموا بادانة الصهيونية وقد اصحت مشككة مراكش فمقدرة لان المانيا رايح نفسها الى واحة الدول للاستعمارية لا بل تعزل مهابات الدول (الطراز الاخير)

وقد اصحت مشككة مراكش فمقدرة لان المانيا رايح نفسها الى واحة الدول للاستعمارية لا بل تعزل مهابات الدول (الطراز الاخير)

حيث اقتسمت الدول املاك العالم وقد خذلت بلاد الان بهم لهم هجرونها كل يوم جنوب امر يكاد يغيرها من البلدان التابعة للول الاخرى وفي ذلك خسارة عليها لا تعدر ولذا رأت ألمانيا ان مصالحها اوسع كرها في خطر عظيم فقامت تدافع عن مراكش الان الماردين باحوال السياسة وقوة انه يستحيل على المانيا ان تشترك في حرب خطيرة تكدر صفاء السلام في العالم وتسبب فيه الدماء انهاراً الا اذا رأت الرخصة مشغولة عنها في حرب اخرى . احدى الدول كتركيا . فلا ثم حين تكونت الفساحية مستعدة لمساعدتها . الا انه لا يمكن ان تكون روسيا في حرب في البلقان والنمسا في حرب اخرى لان كلتا الدولتين تطمع في شبه جزيرة البلقان ومن هنا يستنتج ان لحالة البلقان علاقة بالسياسة المراكشية وانه مادامت روسيا في انبساط لالمانيا فمده لا تحصر على محارة فرنسا حليفة الانكلترا

هذا ما يدور له المارون باحوال السياسة وتوضن لا يبعث الا ان يكون السلام سائداً بين بني الانسان وتسال السلامه لبلاد المغرب فانه يز علينا ان يدخل هذا القطر الكبير ويصع اهل الاشياء الاذكية تحت نفوذ دوله محنة لتونس والجزائر

البحر الصغير

* يتذكر مجلس الوكلاء في احدث ضرائب جديدة للبلديات

* يتبها ثنائي عصابات بلغارية لاجتياز الحدود العثمانية

* يشتغل اليونان بالاستعدادات الحربية في الحدود

* الانباء البرقية تقول ان مرض الكوليرا منتشر في سلانيك وازميد و بولي وبروسه وقونية وقوضه وصامسون

* برات ساحة ناظم باشا من التهم التي وجهت اليه يوم كان والياً على بغداد

شؤون فارسية

* لاتزال الانباء الواردة البنا عن فارس على متناقضته فينا نراها نقول

فوز الشاه اذ تصرع انه قتل او ليقهر ليقهر

هاتلا واليوم حلت لنا البرقيات ان الشاه الخليل وقع اسيراً في ايدي خصومه ومطارده ثم ذكرت انه قتل ايضاً والله اعلم

جاء في الانباء الاخيرة ان الحكومة الانكليزية اخذت بدرس عيسى في تطهير مصر ولا ندرى مبلغ هذا الطلب من الصحة

الى العالم الاسلامي عامته والعشائي خاصته

المبشرون بشاريون مسلمي م. م. في دينهم وعادتهم المقدسة

اعتراف هائل لاحد المبشرين

حضرات الافاضل المحترمين اخواننا الموحدين

سلامة الهدى والشرف يحكم بنحية الاسلام وبعد

دنا مضطرون في هذا الكتاب الذي يبرر عن لسان

كل مسلم تحت سماء مصر ان نكتبكم انه قد

مضى على جماعة المبشرين دفة المسيحية

البروتستانتية حين من الدهور يكيدون للاسلام

كيذا ويرصدون باهله الدوائر فخارة يطعنون

في ديننا الخفيف واحدا في نينا الكبر يد يرونه

بكل قيصرة على صفحات جرائدهم اذال (بجلة

او جريرة لم يدس لسان حال المبشرين الاسريكين

في اسكندرية) وغيرهما من الجرائد التي

توجد بكثرة في كل ناحية من انحاء القطر المصري

يصدرها الطرفان: الانكليزي والاميركان لحاربة

الدين الاسلامي وليس الامر قاصرا على بلاد مصر

وانما يمس جميع البلاد الاسلامية اذ يوجد في

بيروت اكبر دائرة للمبشرين الانكليزي والاميركان

ولهم جرائد تعبر عما تكنه ضمائرهم من الشرخ

الدولة عليه ودينها الاسلامي ومن اطلع على

العدد ٩ من جريدة البلاغ الاسلامي التي

تصدر في بيروت آمن بقولها حيث انقلت لبدة

من جريرة اسمها (الاشرة الاسبوعية للمبشرين)

يشتم منها تغير الدين الاسلامي واهله وان البلاغ

قد علق عليها بما يرد كيد المبشرين في تحوير

لمعدير بكل مسلم متدين ان يطالع على جريرة

البلاغ لسان حال الجامعة الاسلامية التي آلت على

فهم ان تنقل اخبار المسلمين في انحاء الارض وحركة

العالم الاسلامي ولا بدع فان من يقرأ هذه الجريرة

يشغل له اشغور الاسلامي العام باجل مظاهره

ما يبرش برجوع الامم الى محمدا الذي بعد محمدا

وسوء نية زعماء الاستعمار وبشربهم الذين

احتاجوا من لسان الدين الاسلامي في لغوهم انا

في مدارسهم ومستشفياتهم ولا يشبه وقد رايت

ان اذكر في هذا المقام شيئا من مقاصد المبشرين

السيئة وغير ذلك مما لا يصح السكوت عليه او

الاعضاء عنه ولكن ما الخيلة (ساعتهم

الله) اكثرو الداسخ ٠٠٠ حتى في مثل هذه

الاحوال ان يصاحبهم هذا يفرهون لئلا اجمع

على عندهم اعياهم في حياية دينهم بل دين

الحكومة الرسمى الذي هو الاسلام. وبذلك يواد

المبشرون غياوة للاولاد في التلذذ واللب

في طه المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذا مالا

يرضاه كل مسلم في قلبه لفرقة من الاديان

واننا نقصر الآن على اعتراف المبشرين

انفسهم على صفحات جرائدهم كالمصيفة

المنانة (بالمدي عفر ٣٥ الصادرة في شهر ٥) وما

يحاوله من تغيير الحكومة المصرية من اسلامية

الى مسيحية والكثير من قراراتها التي جاءت في العدد

٣٥ من الجريرة المذكورة

ومع الاربع المسمون ونحوهم من اعتناق المذهب

البروتستانتي على ايدي المبشرين وتشبعوا من

تعاليم المراسين وعرفوا ان هذه البلاد كانت في

الاصل مسيحية اسلامية ولذلك تزام بسببون

الفن المائلة ويدرون للمكاند هالك ويحرقون

املاك الدولة حين بعد حين ليشعل كاهل الدولة

من تراكم الديون عليها الامر الذي يضطر كل ذي حق ان يطلب حقه فتميز الدولة اذ ذاك عن الدفع فيكون نصيبها الاجتال من كل جانب وترجع البلاد الاسلامية الى المسخ ١٠٠ هذا ما اعترف به البشر القبطي ولولع انى مسلما اعترف بطلان اجل ان هذا الامر يجعلنا مبشرين ان تكون منذ الان فصاعدا على حذر من هؤلاء المبشرين وان لا تنقل اهرمهم ويتامرون علينا وتكني ديننا الخفيف ويتاحسون في مثل هذه المواضع التي يسمون في تحقيرة منذ دخول الاجتال الى بلادنا المصرية فبعد هذا لا يجد بالحكومة المصرية الاسلامية ان تؤخذ هؤلاء المبشرين في ما يكتسبون من اثير النفوس والمواطف وهي تعلم ان الغايفي عنهم وعن علمهم هذا يتبع عندهم لا تحمد عقباه ان يكن عاجلا عاجلا ولا تكون الحكومة المسؤولة امام الله والمؤمنين

نعم ان من لا يحمي دينه من الطعن واللفظ لا شك يجرى على عدم التمسك به ومن كان كذلك فلا يصحبه من الله لا يخفى في هذه الحياة الدنيا والظلم في الحياة الاخرى وكثيرا ما نرى ونسمع بمصادرة الجرائد الوطنية والمواثيق الادبية والاحتفالات الاسلامية سواء كانت علمية او ادبية وان الحكومة تسجن من تشاء وتعذب من تشاء من الوطنيين المخلصين وذلك لافل المفوات يثا راعا تشجع المبشرين على قتلهم وطعنهم في حق سيد المرسلين والانبيا اذ تسجن لم يتألف الكتب الميزة للبروقد وقع في ايدينا كتب منهم لاطلع عليها ولما الامور اكثروا اول من تالم من تحوير الاسلام والائمة الكرام والقرآن الشريف والرسول الطاهر العظيم

نعم ولا الامور في مصر لاتصل اليهم امثال هذه الكتب لان رؤساء القم الطبوعات هم من طائفة المبشرين ولكن لم يصل اليهم صراخ المسلمين على صفحات الجرائد الاسلامية التي تشكو كل يوم من اقراء المبشرين

وما يشاع عندنا ان هؤلاء المبشرين اوعزوا الى رؤساء الصحة هناك وهم مسيحيون (طبا) ان يخفوا كل مستحيل لمنع موسم الحج في هذا العام بدعوى انتشار الوباء في تلك البقاع الاسلامية المقدسة مؤيدي دعواهم بعض

الخاص التي اعظم فقاء وقدرا على اهوت الاسباب على اننا اذا سمعنا عدد القويين الذين تسلموا بهم لحاربة الحج السلطان او الرضى من مشقات السفر وتغيير المناخ رأينا في كل عشرة آلاف نسمة مريضا واحدا او مريضا واحدا لان حج هذا العام اكثر من الاعوام الماضية فاذا حج الامر طبيعي وليس بمرض حديث كما يروجون والصحيح لهذا ولا ذاك ولكن

قائل ان اهل البوء واعدا الحق وهما اننا ذكر الاسباب التي دعت ذوي الاعراض الحظيفة ان ياتوا في الامر ويملوه لنا بمجلة غير حقيقية وهو انه لا اشيع عن حرم جلالة مولانا الخليفة الاعظم السلطان محمد الخامس على تادية فرقة

الحج واستعداد اخواننا مسلمي الهند الذين سيجون انفسهم لجلالته لدفع ضريبة المليون جنيه مساعدة للاسطول الثاني عددا من يحدون حذرم من مسلمي مصر وغيرهم بناء على ما تقدم وما سيأتي اعلنت مصلحة الصحة في مصر على صفحات المظم الاحتلالي يوم ١٤ سبتمبر ١٩١١ عزها على اصدار منشور يرس الى ابطال الحج في هذا العام وقد دونت في هذا الاعلان وسائل التضييق سلفا على الحجاج المصريين امها الزام كل حاج

يريد السفر الى الحج في هذا العام ان يودع قبل سفره في خزينة المديرية او محافظة تامينه ٧٥ ليرة او اجباة هل هذا المبلغ يضمن حياة كل من عزم على الحج ؟ وانما مع استعادتنا واثقة اواقدا اقام الحكومة المصرية على مثل هذا الامر الذي يقاله كل من عزم من المصريين على الحج باسف شديد اذ هذا العمل يريدون ان يعرفوا ساعي المؤمنين لزيارة الحرم الشريف على ان الايام القلت علينا دروسا المادنا وعرفنا ان يعرفوا ساعي المؤمنين الاسلام والذين يكون صمدنا المبشرون

المجبرون وقد حال هؤلاء المفسدين ما رواه من نفثة العالم الاسلامي التي هي بمثابة فاتحة عصر جديد للامة الاسلامية بتشر باعلاء منابر الاسلام واعادة مجده السابق

هالم مارأه من نفوة الاسطول الثاني اسطول الدولة العلمية تلك الدولة الاسلامية الوحيدة العظيمة الشان المجيدة التاريخ هالم وضع اساس المؤتمر الاسلامي العام الذي اقترحه حضرة

محمد الباقر مدير سياسة البلاغ لسان حال الجامعة الاسلامية حيث يتقدم في مكة المكرمة في هذا العام تحت رئاسة امير المؤمنين مقي عند هذا الاقتراح عظماء الاسلام

نعم هال هؤلاء المبشرين همومنا والمحتلين خصوصا هذه الحركة المباركة التي لم تكن في حسابهم من قبل وساء لهم ان يجمع جلالة السلطان وخشوا ان يفتدي بجلالته عظماء الاسلام وامراؤهم وبالاخص سكر الهند الكرام فتفر باجتماعهم فكرة الجامعة الاسلامية واسطة ذلك المؤتمر الاسلامي العام في مكة المكرمة

هالم ماسترحه الدولة العلمية في هذا العام بل في كل الاعوام القادمة من الارباح التي سيجود بها عظماء الاسلام ولسمو الهند نفوة الاسطول الثاني الذي يمسرون له الحساب ١١

نعم هالم كل هذا تضيقوا فيها يملون ولجوا هذا الباب الذي سيؤربون منه بخسران مبین فظنوا بتاجيلهم للحج هذا العام بوسائل التضييق يتسنى لهم الغاء العمل الشريف في المستقبل وهذا من اعظم امانى المبشرين واعوانهم اياط مصر الذين طرخوا هذا الموضوع بأشارة هؤلاء المبشرين في خلال انعقاد المؤتمر القبطي في مدينة اسيرط بالقطر المصري

الا فلتنطق الحكومة الاسلامية لا يكادنا ولا تكون آله في بد الاجتال والمبشرين يحركونها تارة ضد الوطنيين المسلمين واخرى ضد عادتهم المقدسة كما ارادوا بنا سوء واثارة حواطنا الدينية

اجل للضمد الله الذي كشف عنا حجاب الظلمة الذي كنا نراه في الماضي من هؤلاء

المبشرين المرتدين برواء المصلحة ومهام في الحقيقة الامسدون وما وجدوا الا للتفريق بين الموزوجه والابن وايهه والبيت واما على ان الجرائد لما ولقت بالمصاد لاعمال هؤلاء المبشرين انوا باظف واعظم جريرة اذ ابتدؤوا بمخطون اولادنا المسلمين ويدخلونهم في البروتستانتية بالقوة جبرا ولا شكوا للحكومة هذه الاعمال منذ اسبوعين لم منها اهتماما لشكوا والاشترك ساكنا كما هي عادتها في كل حادثة جبكية صادرة من المبشرين ١١

نعم قد كنا نلما نرى لنعرف من امر هؤلاء المبشرين شيئا اما الان فلا يمر يوم الا يكشف لنا السطار عن مخبثاتهم واظهار ما كان وراء الحجاب ما يخفون من الدوايب السية ضد الاسلام والمسلمين بقصد الاستيلاء على بلادهم وتغيير صنعة حكوماتهم من اسلامية الى مسيحية ويكون مثل المسلمين كمثل اليهود مشتهين مضطهدين في كل زمان ولا نذهب سوى انهم رفضوا الايمان برب المبشرين المصلوب فتلماوا بالولي الا بصارا ٠٠٠

فحين والحال هذه لا يسعنا الان ان تقدم الشكر والشاء الجبل على الغيرة الاسلامية التي تحت في نفس حضرة العالم العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الذي اسس جمعية جماعة الدعوة والارشاد الاسلامي التي ادركت مسلمي مصر قبل ان يعم بين ظنراتهم الفساد بسبب هؤلاء المبشرين وفي هذا المقام نشكر حضرات زعماء الجامعة الاسلامية وفي مقدمتهم حضرة

محمد الباقر ونطلب لرجال الاصلاح ان يكونوا بذا واحدة لان التاريخ سيدون اعمالهم هذه بحروف من ذهب ياهم المصطفى ايقوسياكم فليس الوقت وقت نام واعلموا ان اعاده الحق احاطوا بنا من كل جانب اليقوا واعلموا مع العالمين ساعدى هذه الجمعية باكم والتكلم بل وباروا حكم ايقوا فان الحق يدعوكم للانتصار له مادام المرادكم من العباد الموحدين بالله ولي

العاملين

كتبه عن اهالي القطر المصري محمد ابراهيم الدسوقي مكاتب البلاغ في مصر واسكندرية

وقائما للمشرى كالة كما بقائنا لركه كالة وعلموا ان الله مع المتقين قرآن كريم

الوالي الجديد

طرابلس الغرب

فكرة جديدة

يدور على الالسة كثيرا ان الحكومة الثمانية تترى ان تعين احد امراء العائلة المالكة واليا على طرابلس الغرب والناحية من ذلك ربط هذه الولاية ربطا محكما بحركة الخلافة الاسلامية وهي فكرة جميلة جزيا خطير والشائم تعيينه لهذه المهمة الخطيرة هو الامير عبد الحميد طابدين شقيق ولي العهد ، حقق الله ذلك

الخطر العظيم

من احتلال طرابلس الغرب

المسألة الشرقية

تأكد لدى الخاص والعام ان دول

الغرب تريد ان تنهي المسألة الشرقية

وتجعلها حلا بانافان قيام إيطاليا في الآونة

الاخيرة للاستيلاء على طرابلس الغرب

دون ادنى باث وسكوت سائر الدول

الغربية على عملها دليل واضح على صحة ما

نقول ولا ندري كيف يرضى الانكليز

باحلال إيطاليا لطرابلس الغرب وهم يبنون

النفس بالاستيلاء تماما على مصر المجاورة

لها ولستعمراتها في السودان ؟

لا ريب ان اقرار الدول على عمل

إيطاليا الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ

يدل على ان بينهم اتفاقا عاما وان كل

شيء يحكي عنه وكل قطعة معينة لواحدة

منهم وان ما يدعونه من المحالفات والانفقات

تجاه بعضهم بعضا ان هو الا يخذعون

به ابصارنا كي نضل السبيل فلا نتهدي

الا ونحن في شرك المصائد حالون

اننا نؤكد ان المسألة الشرقية خيال

لاحقيقة لها وان ما يبنون بها ان هي الا

المسألة الاسلامية ولو كان للمسألة الشرقية

ظلم من الحقيقة لكنت بعض المسائل الغربية

اولى منها فهدد روسيا تلك الدولة الغربية

تري الفوضى ضاربة اطنابها في ربوعها

بل هذا إيطاليا نفسها كاد الفقر في فمي عليها

ماذا يريدون من احتلال طرابلس

الغرب ؟ ايريدون إعادة الحروب الصليبية ؟

فاننا حاضرون ام نفوت تمثيل مذبح

القرون الوسطى فانا مدافعون لا مهاجمون

وسيلم الدين ظلوا اي منقلب يتقلبون

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم

بان لهم الجنة فقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون

زعمير السنوسيين

والحرب الإيطالية

رابطة الدين

ذكرنا في العدد التاسع من البلاغ لبدة عن

الشيخ محمد الهدي زعيم السنوسيين وقلنا

انه ذلك الرجل العظيم النافذ الكلمة الذي

قدر بطلته وقوته وقوة عقله ان يكون له

شان كبير في عين الغربيين بل قد ان

يراهم بسطوته وقوته حتى قال احدهم

ان في وسعه ان يجهز جيشا مؤلفا من

خمسائة الف مقاتل وان اتباعه يملأون

تسعة ملايين من النفوس على راي احد

الامان

ذكرنا ذلك بنسبة ما قرأناه في

صحف الاستانة من ان الشيخ الزعيم الموماليه

اوفد الى دار الخلافة عددا من رجاله لعرض

عبوديته على جلالة الخليفة العظيم واعقبنا

هذا البيا برجا من الحكومة ان تترى فيها

وبين السنوسيين عقود الحب والاتحاد على

العمل بما ينفع العباد وقلنا ان السنوسيين

قوم اقوياء يفارون على الامة والدين ،

وفدون ارواحهم في سبيل الامة والمسلمين

وكأن الايام اربت الان تهرن لنا

صحة هذه النبوة فقد ذاع وشاع ان الشيخ

الزعيم بمث ثنائين الف بالعدد الكاملة

ليساعدوا الحكومة الثمانية في الدفاع عن

طرابلس الغرب ولم تضطر السنوسيين الى

هذه المعاندة التعلية الا جامعة الدين التي

تجعل المؤمنين كالجسد الواحد انا اشككي

عضونه تداعى لسائر الجسد بالحى والسير

فيها من جامعة عظيمة

ان تحضر السنوسيين للاقتضاض علي

دولة الثليان بأهم سير صده في انحاء

العالم ، الملم من النصراء العديدين المتشرين

في بسط الارض

بل ان هذا البيا العظيم سيتغلغل في

احشاء البلاد الاسلامية المترامية الاطراف

فيكون زفيرا بل فقيرا عاما ييبب بالمسلمين

ان هبوا قد طال المجود واوشك الاغيار

ان لا يدروا منا ديار

يرابط السنوسيون الآن في صحاري

مسطون دائما بالسلاح الكامل ومستعدون

لفداء حياتهم بمجرد اشارة من رئيسهم ،

ومن يراهم المثاراة انه يكرهون الاحاب

كرها برا بل لا يمكن ان يتصوروا شخصا

يملو رأسه نلاك الشعار الذي يسمونه

هريطة وهم مشغوفون بحب الدين والخلافة

التي تجمع المسلمين شغفا مبرحا

وما يذكر ان طريفة السنوسيين قد

اثرت على معظم الافريقيين واصبح هؤلاء

ياثرون باوامره وينشون بنواحيه ، وربما

يعتبرونها

تاينا الانباء بعد حين ان سكان افريقيا قد قاموا قومة واحدة ياتون بازعم لوموا اليه ويطردون الاغيار من بلادهم بل لا يبعد ان تغلب الحرب الثمانية الإيطالية حربا اسلامية صليبية وهناك معترك الويل والشقاء بل الزوا البلاد ، وان المنشور الذي بث به مركز الجمعية الاتحادية مساء الاثنين الفائت لاذير شرسيم العالم ضرره وستكون الباغية اوروبا وعليه استودر الدوائر ان شاء الله

ان ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة قرآن كريم

المسلمون يجاهدون

في سبيل المداة عن دولة الخلافة

العلاج العام

تحقق ملنا وصدقت نبوتنا فلهاج

المسلون في انحاء الارض هاجما وعقدا

الاجتماعات المائلة يمتحنون بها على عمل

الاغيار واعتدائهم على دولة الخلافة وكلهم

عازم على الجهاد بنفسه وماله فيما اذا ثبت

الثليان على اعتدائهم وتصورتهم الجنونية

وقد اعتقد جميع المسلمين ان دولة

الفاثيان ان هي الا آلة حياء تديرها الدول

الصليبية للقضاء على دولة الخلافة الاسلامية

وقد كان لهذا هذا الحاج العظيم

دوي هائل رددت صياها الاندية الاوروبية

وحسب له حسابا هائلا ربما

ثالت نتيجة القضاء على عمرات هذا

الكون ولهذا انشأت فكر في ايقاف الحرب

والوسط لدى الثليان على ان يوروب

كل ما له ، والله اعلم ١

فيل لعنه كم كنتم يوم الفرق مال كساماة

كالدب لم تكبر فتشكل ولم تقل فذل

موقف مصر

في الحرب الحاضرة

الاستعدادات الحربية

يسرنا ان نذكر ان الشعور في وجوب

النود عن حوض دولة الخلافة العظمى ،

قد عم جميع الاقطار الاسلامية فلا تكاد

تسمع الا انباء التبرعات والاطافات

والاستعدادات الحربية في سبيل المداة

عن هذه الدولة التي يحيا الدين بمحبتها

ويوث بموتها

اجل ان حياة الدين الاسلامي متوقف على حياة الدولة العثمانية وقد عرف المسلمون هذا القضية البدئية ولهذا لا تغفل مسلماً واحدا يرضى بذلك او اسقاط حيثيات لان بذلكه وسقوطها سقوطه على ان الدولة العثمانية اذن من المسلمين انفسهم في حفظ بضرة الدين والاستسكان بهروته ابد الابددين وهي ستقاتل قتال المستبسل المستميت وستبذل فوق ما يمكنها من القوة لتثبت للاغيار ان النية اهلون من الرزية وان النار اقبل لديها من النار

وهذا مادعاها الى استنفار رعاياها المسلمين في معظم الاقطار الاسلامية ليجهادوا في سبيل دينهم وحفظ دولتهم ويكونوا كتلة واحدة مستعدة لدفع كل معتذاتهم

قالت جريدة الجورنال دي كاي: طلبت الحكومة العثمانية من الحكومة المصرية الاسلامية ان تستعد لمساعدتها اذا وقعت الحرب بينها وبين ايطاليا وذلك طبقاً لما تقتضيه المعاهدات والقرارات ومايو يدهذه الرواية ما قبل من ان نظارة الحربية المصرية قد طلبت من الداخلية ان تخلص قائمها قاتل الاحتياطي وتضيدها اذا كان هؤلاء الانصار مستعدين لاجابة الطلب عند الاقتضاء وكما يبلغ عدد الذين يلبون الدعوة قالت: ولا يجب ان يعطى لهذا الامر معني التهديد والوعيد فسان الباب المالي قد اذن للحكومة المصرية في تأليف جيشاً لا يزيد عدده عن ١٨ الفاً ولكنه يحفظ لنفسه الحق في استخدام ١٢ الفاً من هذا الجيش في الحروب التي يمكن ان تدخل فيها ومن جهة ثانية فب ان لا يوجد معاهدات بين الجانبين العالي والحكومة المصرية فان الحكمة تقتضي عليه بضاعة الحدود العربية اذا وقعت الحرب في طرابلس الغرب والمقول انه قد صدرت اوامر في هذا المعنى وجاء من جهة اخرى ان قبائل البدو في الحدود الغربية التي لها صلة بالتسوس قد اذعن عن رغبتها في التطوع لخدمة الحكومة العثمانية ولا غربة في ذلك فان دولة التسوسيين تضمحل وتلاشي يوم تحل ايطاليا طرابلس الغرب

الاغيار يغدرون

اوغرون البلقان

اماحية اموت

لم يكذب نداء اعلان الحرب بين الدولة العلية وايطاليا حتى تحفزت دول البلقان الصغيرة وطفت تمد الممدات الحربية وتجهز الجيوش وتبعث بها الى الحدود ودفع بعضها الثرور فخلعت في احتلال بعض المدن كالصرب مثلاً فانها حلت برغبته في الانسلا على نوفي بازار، واليونان على جزيرة كريدولم جراً هكذا يريد الاغيار ان يقتنوا فرصة لشتغال الدولة بحرب طاحنة مع حكومة التليان لينفضوا على بلادها ويستلبوها غنمة باردة

الاساء فاهم جميعاً فان دولة الخلافة قد حسبت لكل هذه الامور حساباً فبهأت العمدات وجهزت الجيوش وعبثت الذخائر تترصد بكل معتد الدوائر

اجل ان الحكومة العثمانية الاسلامية قد شرعت بمرج وقفها وقوت وقفة المدافع المستبسل وستقاتل قتال المستميت وستحرص على الموت لتوهب لها الحياة

قال ابو بكر خلافة بن الوليد: احرص على الموت توهب لك الحياة كمن منية علمها طلب الحياة وحياة سبها التعرض للموت

استقبال الموت خير من استدباره

شؤون اسلامية

تأثير الحرب

لا يزال المصريون يظهرون لنا كل يوم بهانا جديداً على شدة تعلقهم بمقام الخلافة الاسلامية الدخلى فانه ما ناد يدع نأ الحرب في القاهرة حتى توالى الاجتماعات وتواترت الاكتتابات وعزم الكثيرون على منة طمة التليان ولا يغفى ما هو لاهل من المصالح الكثيرة في مصر وهذا يكون قد يمتدحون خضمهم بظلمهم ويقال ان الاغنياء قد تمسكوا بقرودهم بدفع ٥٠ ليرة شهر يامادامت الحرب متاخمة نارها بين العثمانيين والتليان وما يذكركم الحال السور ان فرقتنا

كبيراً من اهالي القطر المصري قرروا التطوع للدفاع عن طرابلس الغرب وامداد الدولة العلية بخيا الله الوطنية والشعور الديني ولا ينقضي حين من الزمن حتى ثوال عابنا الاباء من جميع الاقطار الاسلامية بان المسلمين نهضوا نهضة الليث القادر وقرروا المجاهدة بالمال والنفس ومن اخرى بالمجاهدة من المسلمين وقد ارمهم الدين ان يكونوا كالبان الرصوص يشد بعضهم بعضاً وقد زادوا سرورا وجوراً ماشاع من ان الاكتتابات في مصر بلغت حتى الان زهاء مليون مليون ليرة انكليزية فيالها من بشرى هائلة

الورد كشت

وصل اللورد كشتنر معتمد مصر الجديد الى القاهرة فاحتفل به احتفالاً يليق ببله واتنا نكتفي بالاشارة الى مجيئه قطر ريثا نتمكن من معرفة السياسة التي سيتخذها في القطر المصري هل هي كما يشعرون سياسة عنف وضغط او كما يقول الانكليز سياسة لين واعتدال

اسلام مسيحي

جاء من مكاتب اللواء ببورسعيد ان باشكاتب تجارة حضرة على افندي افسدى حسن الشير بالقاهرة قد هداه الله الى الاسلام وشرح صدره للإيمان وقد دعى نفسه عبد الحاق المهدى وهو الآن يقوم بكل الفروض الدينية من صوم وصلاة وتلاوة فدعو له بكل الهداية والتوفيق هذا ما جاء من مكاتب اللواء في بورسعيد وقد جاء من مكاتبنا في الاسكندرية ان ثلاثين مسيحياً قد اعتنقوا الدين الاسلامي عن طائفة بال واعتقاد تام يريدون ان يطفوا نور الله بفواهم ويأت الله الا ان يتم نوره

اسلام عوض بك عريان

كبت رصيفتنا الاحرام بشان اسلام حضرة عوض بك عريان العبارة الاتية شكر الله لانا انتهيان من اسلام عزلو عوض بك عريان بعد ما تاملت خبره الصحف وردته وقته وخصيته واذا كان الرجل قد ايقن ان الاسلام هو الدين الحق واتبعه كان عمله حسناً جداً فمدح عليه كل المدح لان اليقين والاعتقاد

لراحة الضمائر والانس هم الاميال والاهواء والمآرب ولا نظن انه يجوز لاحدان يجادل احداً في امر كهذا او ينازعه فليدعوا الرجل وشانه وبلغنا ان حضرته وقف املاً على الحرمين الشريفين اسلام قبلي جاء من مكاتب مصر الفتاة بقوسيا ان المدعو عزيز اندراوس اعتنق الدين الاسلامي واثبت ذلك امام محكمة طنطا الشرعية واخرج له منها اعلام شرعي ومي نفسه محمد المهدي وساله المكاتب عن صناعته وبلده فقال انه من مصر وصناعته نجار افريقي وهو الان في الحادية والعشرين من عمره

مراكش

تراكت المصائب واشتد الضغط على المسلمين واثرت الانفجار قاب قوسين او ادنى وان هذا الانفجار يعبه هنا او يوارا كذا البارح بمسكين اسلاميين وما العجم ومراكش فاصبحت اليوم بمسئلة ثلاثة قد تكون اجلها واعظمها الا وهي مسالة طرابلس الغرب فحسبنا الله ونعم الوكيل يالله ماذا دها المسلمين حتى عمت بالايم وعظمت خطاياهم واصبح شقاوم كسائلة مفرغة الحلقات لا يدرك لما اول من آخر

هذه مراكش كل يوم تترهن لنا الايام انها تريد تقيدا آفوق تعقيد وغموضاً ضمن غموض ولا تزال الثورات الداخلية من جراء تدخل الاجني في البلاد قائمة قاعدة والاغيار لا يتبرون اولاً يشعرون فقد جاء في الاباء البرقية ان القبائل القيمة حول مليلة هجمت على الاسبان في جنوب مليلة فقتل ثمانية من الاسبان وجرح ٤٨ منهم وفي جملتهم كثيرون من الضباط وفي برقية اخرى ان الحسائر الاسبانية ضابطاً واحداً جندياً وان خسائر المنارية اكثر من ٣٠٠ رجل

هكذا يريد محبو الانسانية ان يقتل الناس دون حزن او شجون والله في خلقه شؤون

انفق الولا لا تحسن من ذي العرش افلا لا حديث شريف

تونس

ذكرت جريدة الزهرة التونسية ان شركة الترفي التجارية الاسلامية قد احتفلت احتفالاً سنوياً فالتقى رئيسها الوطني الفيور السيد حسن حسني عبد الوهاب خطاباً بين فيه نجاحها وقال بان ربح السهم المحجل كان ١٨٠٦ فرنكا والمؤجل ٩٤٨ وان هذه الشركة على مثال شركاتها وبالأرقية وروت ايضا ان ثمة من شبيهة القيروان اسسوا نادياً ادياً سموه نادي ابن رشيق كما دعا التونسيون جميعهم بالخلدونية نسبة لابن خلدون وقسمهم الله جميعاً

قال المأمون لمحمد بن عباد الهلي انت ملاف قال منع الجود سوء الظن بالمبود يقول الله عز وجل وما افقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازيين

شؤون عثمانية

اطباء عسكرية للين

اهلقت نظارة الحربية بلاغاً عمومياً بان من يرغب في الذهاب الى اليمن من الاطباء العسكرية بترفع صفته يقتضي ان يجادروا بقيد اسامهم سريراً

مضايقات الثروة

ابانت نظارة الحربية الى جميع الجهات بان الذين يريدون دفع البدل التقدي لا يقتضي ان يطلب منهم مضايقات مشعرة بان ثروتهم مساعدة لدفع البدل

الافراد العسكرية

صدر البلاغ بان افراد الاحتياط والديف والمستقظ الذين يجلبون للتعليم لا يعطى لهم الا تعينات فقط واما الذين يؤخذون تحت السلاح من هؤلاء الافراد فتعطى لهم المعاشات والتعينات معاً والافراد الذين يدفعون البدل التقدي يعطى لهم للمعاشات اثناء تعليمهم حين ترخصهم

البنك الزراعي

حررت لائحة قانونية توسع مهامات البنك الزراعي ليوازي بنوك الزراعة في اوربا وقد تمت تلك اللائحة لشورى الدولة لتدقيقها وستعرض على مجلس الامة حين انتخابه

الكثيبيات

تألفت لجنة مختصة لتدقيق جميع الكتب الموجودة في كتيبيات الاستانة والمراغة بصورة يمكن الاستفادة منها

قانون البارود والمستودعات طالت دائرة التنظيم في شوري الدولة بحضور مستشار نظارة الخارجية القانون المؤلف بمقصود عمل مستودعات للبارود الذي سيباع داخل البلاد العثمانية ويشتمل ذلك القانون على طرز انشاء المستودعات وصورة بيع البارود ولي العهد

يقال ان البرنس يوسف عز الدين ولي عهد الخلافة يريد ان يزور سوريا في الربيع القادم ولا يخفى ما يارته من ابرام رابطة الود والولاء بين الحكومة والشعب حقق الله ذلك

السندات العثمانية

نفول الصحف ان السندات العثمانية في بورصتي لندن وباريس قد انزلت ١٣ فرنكا من جراء مشكلة طرابلس الغرب

كان يذ ابن الملب يقتل كثيراً في الحرب

يقول حصين بن الحام

تاخرت استنق الحياة لم اجد لنفسى حياة مثل ان القدا

الولايات

العراق

لانزال اخبار العراق مقلقة فان بعض الشائرا لانزال تصادم وتقاتل فتضطر الحكومة الى ارسال القوس الى محلات الوقائع لتأديب المعتدين وهذا يكلفها الاموال الطائلة وهي الآن في حاجة كبرى الى المال فاهم اللهم هذه الامة المسكينة ببداد الرأي والعقل انك سمع مجيب

* يقال ان والي بغداد الجديد جمال بك ينوي ان يتعلم اللغة العربية ليتفهم مع الاهالي وفي فكرة جميلة للوالي لا يستعاض الا شكره عليها

رجو من مشركينا الكرام لاسيا في الاقطار النائية التكرم بقيمة الاشتراك حواله على البريد ونشكرهم ملاقاً

شؤون محلية

الزوايا

لا يزال الزوايا يفتك في اهالي الولايات العثمانية وقد اشتهر مؤخراً في مدينة طرابلس الشام وقضاء عكار لطف الله بعباده الاول الفقدي

نور اول البدل التقدي من افراد

الديف لاية ٣٠ ايلول شرقي والمضابط التي تطالب من الافراد المظنون قبلا الغيت الان واكتفت بالشهادة مصدقة من هيئة الاختيارية واذا انقضت المدة المعينة ولم تدفع الافراد المذكورة البدل التقدي تجري بحقهم المعاملة الزجرية

القلب الفارغ يبحث عن الدف واليد الفارغة تازع الى الالم

الصحافة في اسبوع

المواد الدينية

الراي العام: بيروت

اجل ان المسلمين في الهند والصين والعجم والافغان وروسيا والعثمانية ومصر ووسط وجنوب افريقيا وجاوه ومراكش وتونس والجزائر والحيش وطرابلس الغرب واستراليا وفي كل بقعة تدب فيها رجل مسلم باقطار العمور ينظرون اليوم بعين المتلجب التوقف الى عرش الخليفة ينظرون نغر الياس من حالته التي وصل اليها وكلمهم يقول اما موت واما حياة وسوف ترى اوربا بان تلك النتيجة تلقاه هذه القدمات وهذا الضغط التي تضغطه على المسلمين فتكون قد جنت على نفسها وعلى غيرها كان شدة التضيق يولد الانفجار ناهيك بامة فطرت على الشجاعة وتسلسلت منها ابتوارها في ساحات الحروب

قد تكرر الاضاء قوية على ان تحفظ القوز لنفسها في هذه الجزيرة ولكن لتأكد ان ذلك لا يتم وفي العالم قطعة من العمران

الحياة او الموت

العلم: مصر

« لسنا ننكر انه اذا اقدمت ايطاليا على فتح طرابلس الغرب كان عملها اعتداء على دولة الأتراك (١) ولكننا اسنا ننكر ايضا ان الاتراك لم يزلوا تلك البلاد وغيرها من الالهة وانه مادام حكمهم مقروناً بالتهقر والتأخر فغير لاهل طرابلس الغرب ان يرتقوا الى درجتها خوفاً منهم في تونس والجزائر ومصر تحت حكم دولة اوربية من ان يبقوا على هذا الفقر وهذا القل الناتج عن ظم الحكم وجعلهم الى اخر الزمان اه

* بانثال هذه السهوم التي تبذل الصدد المملوءة غلاو حقداً يزود الاقاط او مسيحيو مصر ان يخطبوا واد المسلمين وان يساووهم في كل شيء فيالفرحة والافزون اجل هذه هي الوطنية التي يدعها الاقاط والمالاة ساطعة على مصداق قوله سبحانه وتعالى: ولا تأخذا الخ